



التاريخ: الخميس 29 حزيران، 2017

## رسالة القدس

### نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

### تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- الحكومة: إغلاق الأقصى أمام المصلين يتنافى مع القيم والأخلاق الإنسانية .
- الاحتلال يعتقل 4 مواطنين من القدس .
- الاحتلال يغلق الأقصى أمام الفلسطينيين .
- سبعة إجراءات إسرائيلية للسيطرة على القدس .
- الاحتلال يستهدف أحياء مقدسية في العيد .
- مواجهة منتظرة في اليونسكو بشأن القدس والخليل .
- مجلس الطائفة بالناصرية يرفض "بيع الأوقاف الأرثوذكسية والتفريط بها" .
- الكنيسة تبيع 500 دونم من أراضيها بالقدس لمستثمرين يهود .



### الحكومة: إغلاق الأقصى أمام المصلين يتنافى مع القيم والأخلاق الإنسانية

رام الله 29-6-2017 وفا- أدانت الحكومة على لسان الناطق باسمها طارق رشماوي، قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بقيادة قائد شرطة الاحتلال في القدس بإغلاق المسجد الأقصى أمام المصلين، اليوم الخميس، معتبرة هذا الإجراء "يتنافى مع كافة القيم، والأخلاق الإنسانية، وتجاوزا خطيرا لكافة القوانين الدولية، وانتهاكا صارخا لقرارات المجتمع الدولي".

وأكدت "ضرورة أن يتخذ المجتمع الدولي إجراءات فورية، وراذعة لوقف سلطات الاحتلال، ومنعها من الاستمرار في ارتكاب المزيد من الجرائم بحق أبناء شعبنا، ومقدساته الإسلامية والمسيحية".

وجدد رشماوي في بيان صحفي، تأكيد الحكومة والقيادة بأن "القدس الشرقية ستبقى هي العاصمة الأبدية لدولة فلسطين، وهذه الجرائم والممارسات التي تقدم عليها سلطات الاحتلال لن تثبينا عن مواصلة كافة الجهود، وتسخير الإمكانيات، من أجل تعزيز صمود أبناء شعبنا على كافة الأراضي الفلسطينية، وتحديدًا في مدينة القدس الشرقية، وصولًا إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية".

### الاحتلال يعتقل 4 مواطنين من القدس

القدس 28-6-2017 وفا- اعتقلت قوات الاحتلال، فجر اليوم الأربعاء، أربعة مواطنين بعد دهم منازلهم في مدينة القدس المحتلة.

وأفاد مراسلنا بأن الاحتلال اعتقل كل من: الشقيقين: أنس وفارس أبو سهمود، وعامر الحسيني من بلدة الرام شمال القدس المحتلة، والشاب أحمد زغاري من ضاحية السلام بين بلدة عناتا ومخيم شعفاط.

### الاحتلال يغلق الأقصى أمام الفلسطينيين



أغلقت شرطة الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم الخميس، بوابات المسجد الأقصى أمام الفلسطينيين والمصلين، فيما زجت بعناصرها إلى ساحات الحرم لتوفير الحماية لعشرات المستوطنين الذي اقتحموا المسجد من باب المغاربة.

وتقدم علمية الاقتحام قائد شرطة الاحتلال بالقدس، يورم ليفي، مع كبار الحاخامات والضباط، حيث أتى التصعيد بالاقتحامات بعد أن امتنعت الشرطة بالأيام الأخيرة عن الاقتحامات وأغلقت بوابات الأقصى أمام اليهود.

ومنذ ساعات الصباح، فرضت شرطة الاحتلال إجراءات مشددة على دخول المصلين والفلسطينيين، واحتجزت بطاقاتهم الشخصية على بوابات المسجد، ثم منعت دخول من تقل أعمارهم عن الأربعين عاما، قبل أن تمنع دخول المصلين بشكل تام إلى المسجد، تزامنا مع اقتحامات واسعة يقودها قائد شرطة الاحتلال في القدس، وبرفقتة والدة مستوطنة قتيلة، إحياء لذكراها السنوية.

ودعا وزير الزراعة المستوطن أورني أريئيل، وما تسمى منظمات "المهيكل المزعوم"، اليهود والجماعات الاستيطانية للمشاركة الواسعة في اقتحامات جماعية للمسجد الأقصى اليوم الخميس، إحياء لذكرى مقتل المستوطنة هيليل أريئيل، والتي قتلت العام الماضي بإحدى مستوطنات الخليل.

وأطلق أريئيل في تسجيل مصور نشره عبر صفحته على "فيسبوك" على باب المغاربة "باب هيليل"، وذلك تعبيرا عن نيته إطلاق هذا الاسم على هذا الباب.

وتسود المسجد الأقصى أجواء شديدة التوتر، وسط هتافات تكبير احتجاجية من قبل المصلين، ووسط استنفار لحراس وسدنة المسجد المبارك.

وكانت مجموعات من المستوطنين جددت، في ساعات الصباح، اقتحاماتها الاستفزازية للأقصى من باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة.

وأعدت قوات الاحتلال فتح المسجد أمام المصلين بعد خروج قائد شرطة الاحتلال وكبار المتطرفين منه، لكنها أغلقت مرة أخرى بصورة مفاجئة .



## سبعة إجراءات إسرائيلية للسيطرة على القدس .

لخصت مؤسسة دولية تعنى بشؤون القدس وسائل الاحتلال الإسرائيلي للسيطرة على القدس وتهويدها في سبعة إجراءات، قالت إنها مجتمعة تشكل أداة الاحتلال لتغيير واقع المدينة الديمغرافي والسياسي.

وقالت مؤسسة القدس الدولية في إصدار لها بعنوان "50 حقيقة صادمة عن واقع التهويد في القدس"، إن من بين هذه الإجراءات توفير حزام أمني محيط بالقدس من كافة الجهات، والحفاظ على المواقع العسكرية المهمة في مرتفعات القدس ومناطقها الحساسة.

وأشارت إلى إيجاد طرق آمنة بين المستوطنات الإسرائيلية، وخلق تواصل بين أماكن وجود المستوطنين، وتحويل القدس إلى مدينة طاردة للمقدسيين وجاذبة للمستوطنين.

وأكد التقرير مضي الاحتلال في تعزيز مكانة القدس كعاصمة لدولة الاحتلال والترويج لذلك، مع عزل المدينة عن المدن الفلسطينية الأخرى وضرب مقومات صمود المجتمع المقدسي.

ويجب إصدار قسم الأبحاث والمعلومات بمؤسسة القدس الذي نشر مطلع الشهر الجاري بمناسبة مرور 50 عاما على احتلال شرق القدس؛ على سؤال أساسي هو: ماذا حقق الاحتلال الإسرائيلي بعد خمسين عاما من احتلال كامل القدس؟ .

وتؤكد المؤسسة أن الاحتلال الإسرائيلي عمل منذ احتلال الشطر الغربي للقدس عام 1948 حتى اليوم على تهويد المدينة المحتلة وأسرتها، حيث تعرضت القدس خلال هذه السنوات لهجمة تهويدية ضخمة على الصعيد الدينية والثقافية والديمغرافية، بالإضافة إلى محاولة تغيير هوية المكان عبر رواية تاريخية مكذوبة حاول الاحتلال إقحامها في خط المدينة التاريخي.

وأكدت أن سياسات الاحتلال التهويدية استهدفت المقدسات الإسلامية والمسيحية على حدّ سواء وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك، وعملت على جعل حياة الفلسطينيين في المدينة ضربا من الجحيم، عبر حصارهم اقتصاديا ومعيشيا وفي سكنهم.



وخلص تقرير المؤسسة إلى أن أهداف الاحتلال تتركز في فرض سيطرته على أكبر مساحة ممكنة من القدس وفلسطين، وتهويدها، وطرد أكبر عدد ممكن من السكان الفلسطينيين، وإحلال المستوطنين اليهود مكانهم، مشيراً إلى أن الإستراتيجية الإسرائيلية لتهويد القدس تقوم على ثلاث ركائز هي: طرد المقدسيين، وإحلال المستوطنين، وتغيير هوية المكان.

المصدر : الجزيرة

### الاحتلال يستهدف أحياء مقدسية في العيد

نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس واليوم حملة عسكرية واسعة ببلدتي سلوان والعيسوية في القدس المحتلة، اعتقلت خلالها عددا من الفلسطينيين ووزعت إخطارات هدم ومخالفات لعدد من البيوت.

وأفاد مركز معلومات وادي حلوة/سلوان أن قوات الاحتلال نفذت الليلة الماضية وفجر اليوم حملة اعتقالات طالت كلا من أحمد عبد المنعم الأعور وناجي محمد عودة ومحمد خالد عودة من حي عين اللوزة.

ووفق ذات المصدر فقد تم اقتحام قرية العيسوية واعتقال الشاب فادي عبيد، مشيراً إلى انتشار شرطي واسع في القرية أمس وتنكيل بالسكان في عيد الفطر.

وأكد المركز -الذي نشر صوراً للحملة الإسرائيلية أمس واليوم- أن طواقم بلدية الاحتلال قامت أمس باقتحام عدة أحياء بسلوان ووزعت إخطارات هدم لم يحدد عددها وبلاغات لمراجعة دوائر البلدية لعدد من السكان بحجة البناء دون ترخيص، في حين اقتحمت المخابرات برفقة قوات كبيرة سلوان والعيسوية، ونفذت جولات استفزازية.

المصدر : مواقع التواصل الاجتماعي، الجزيرة



## مواجهة منتظرة في اليونسكو بشأن القدس والخليل

تستعد إسرائيل لمواجهة جديدة بشأن القدس والخليل في أروقة منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) التي اعتبرت سابقا إسرائيل قوة محتلة للقدس ورفضت سيادتها عليها. ويشمل جدول أعمال الدورة الـ 41 للجنة التراث العالمي في اليونسكو التي ستعقد في مدينة كراكوف البولندية بين يومي 2 و 12 يوليو/تموز المقبل، إعادة التصويت على قرار سابق قدمه الأردن بشأن القدس تحت عنوان "بلدة القدس القديمة وأسوارها". كما تنتظر اللجنة في ترشيحات إدراج مواقع جديدة في قائمة اليونسكو للتراث العالمي، وحالة صون المواقع المدرجة في قائمة التراث العالمي المعرض للخطر، فضلا عن عدد من المسائل الأخرى المتعلقة بتنفيذ اتفاقية "التراث العالمي". و"لجنة التراث العالمي" تتألف من ممثلين عن 21 دولة طرفا في الاتفاقية المتعلقة بحماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي، تنتخبهم الجمعية العامة للدول الأطراف في الاتفاقية. ويؤكد القرار بشأن القدس، الذي صوت عليه المجلس التنفيذي لليونسكو يوم 26 أكتوبر/تشرين الأول 2016، على أن "المدينة محتلة"، ويدعو إسرائيل -القوة القائمة بالاحتلال- إلى "وقف أعمالها في المدينة".

ونقلت صحيفة جروزاليم بوست الإسرائيلية الثلاثاء عن المندوب الإسرائيلي في اليونسكو كرميل هاكوهين قوله إن "إسرائيل تريد وقف النظر في هذا القرار". يذكر أنه مع انعقاد كل دورة جديدة لليونسكو فإنه يجري التأكيد على القرارات التي صوتت عليها في السنوات الماضية، وبدورها تأمل إسرائيل أن تنجح في تغيير مواقف الدول من هذه القرارات. وفي السياق ذاته، ذكرت مندوبية إسرائيل في اليونسكو، عبر تصريح مكتوب حصلت الأناضول على نسخة منه، أن "فلسطين تطرح إدراج الحرم الإبراهيمي في الخليل جنوبي الضفة الغربية على قائمة المواقع الأثرية المعرضة للخطر".



ولفتت المندوبية إلى أن "إسرائيل منعت فريقا تابعا لليونسكو من القيام بجولة ميدانية في الخليل قبيل هذا التصويت."

ونقلت جروزاليم بوست عن تسيبي حوتويلي نائبة وزير الخارجية الإسرائيلي قولها "تحدثت مع سفراء أجانب يقيمون في إسرائيل حول مشروع القرار بشأن الحرم الإبراهيمي."

ولفتت الصحيفة إلى أن "إسرائيل تستعد لصراع حول هذين الموضوعين منذ ما قبل انعقاد دورة اليونسكو."

وفي عام 2010، اعتمد المجلس التنفيذي لليونسكو قرارا بشأن الحرم الإبراهيمي في الخليل ومسجد بلالبن رباح في بيت لحم، وذلك بأغلبية 44 صوتا مع وصوت واحد ضده و122 صوتا امتناعاً.

ونص القرار على أن "الموقعين جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأي فعل من طرف واحد تقدم عليه السلطات الإسرائيلية يعتبر انتهاكا للقانون الدولي واتفاقيات اليونسكو وقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن."

يشار إلى أن اليونسكو أعلنت العام الماضي عن إدراج 55 موقعا تراثا عالميا على قائمة المواقع المعرضة للخطر، ومنها البلدة القديمة بالقدس المحتلة وأسوارها، مما خلف غضبا واستنكارا من قبل إسرائيل، حيث هاجم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو المنظمة.

المصدر : وكالة الأناضول، الجزيرة

### مجلس الطائفة بالناصره يرفض "بيع الأوقاف الأرثوذكسية والتفريط بها"

أعلن مجلس الطائفة الأرثوذكسية في الناصرة عن رفضه التام لبيع الأوقاف المسيحية والتفريط بها، وحملت الطائفة البطريرك ثيوفيلوس الثالث، كامل المسؤولية عن تمرير وتنفيذ هذه الصفقات، كما طالبته بالعمل على إلغائها، وذلك في أعقاب كشف وسائل الإعلام عن صفقة سمسرة أراضٍ تابعة للكنيسة



الأرثوذكسية في القدس المحتلة، وبموجب هذه الصفقة تم نقل 500 دونم من أراضٍ وقفية تابعة للكنيسة إلى بلدية الاحتلال على أن تخصص الأراضي لمستثمرين ورجال أعمال يهود.

وأشار بيان صادر عن مجلس الطائفة، اليوم الأربعاء، إلى تقارير مختلفة مفادها أن البطريركية الأرثوذكسية والبطريرك ثيوفيلوس الثالث، قاموا ببيع أراضٍ وقفية أخرى في مدينة القدس الشريف.

وأضاف البيان أنه "بعذر أقبح من ذنب وبحجة التخوف من الرسوم والتكلفة المادية العالية، كما اعترفت البطريركية بذلك أيضا، في حالة استرجاع تلك الأراضي من المستأجرين لمدة سنين طويلة سواء كانوا من الشركات أو من المؤسسات الحكومية الإسرائيلية."

وتابع الطائفة الأرثوذكسية في بيانها "حذرنا بالماضي ونحذر مجددا من التفريط بأوقاف الطائفة العربية الأرثوذكسية في البلاد، والذي يعتبر جرما بحق إرثنا التاريخي والوطني في بلاد الآباء والأجداد ولن يمر هذا مرور الكرام."

وأضافت أن "استمرار هذا المسلسل الكارثي في طول البلاد وعرضها تعمل على تنفيذه جهات مأجورة ومشبوهة وهي تعمل ضد المنفعة الوطنية وضد الموقف الوطني الحقيقي للطائفة العربية الأرثوذكسية، داخل وخارج الخط الأخضر، لأنه يفرغ الوطن الغالي من الإرث التاريخي والوطني لشعبنا العربي الفلسطيني ولنا كأقلية قومية وجزء لا يتجزأ منه."

وأكدت حامل لقب حارس القبر والأراضي المقدسة، البطريرك ثيوفيلوس الثالث، "كان قد وعدنا عدة مرات بالماضي بالتعامل معنا بشفافية تامة وبأنه لن يفرط بأماكننا الوقفية"، وحمته "كامل المسؤولية عن هذه الصفقات المرفوضة ولذلك نتوجه إليه بأن يعمل حالا على إلغاء الصفقة الأخيرة بأراضي القدس، بمساحة 500 دونم، واسترجاعها وغيرها من أجل وضعها في خدمة الصالح العام لشعبنا." وشدد مجلس الطائفة العربية الأرثوذكسية بالناصره على استنكاره وتنديده لهذه الصفقات "التي لا تجلب المنفعة لأبناء طائفتنا العربية."

وحكل المجلس "البطريرك ثيوفيلوس الثالث، والأوساط المنتفذة حوله، كامل المسؤولية لتمرير وتنفيذ هذه الصفقات والتي تصب في غير صالح الحقوق الشرعية لشعبنا العربي الفلسطيني."





## الكنيسة تبيع 500 دونم من أراضيها بالقدس لمستثمرين يهود

كشفت صحيفة 'كلكليست' الاقتصادية في عددها الصادر، اليوم الثلاثاء، النقاب عن صفقة سماسة أراضي تابعة للكنيسة الأرثوذكسية بالقدس المحتلة، وبموجب هذه الصفقة تم نقل 500 دونم من أراضي وقفية تابعة للكنيسة إلى بلدية الاحتلال على أن تخصص الأراضي لمستثمرين ورجال أعمال يهود.

وبحسب الصحيفة، فقد تم كشف النقاب عن خفايا الصفقة عقب دعوى قدمتها الكنيسة إلى المحكمة المركزية في القدس، طالبت المحكمة من خلالها بالزام البلدية بإصدار مستندات تؤكد أنه لا يوجد للبلدية أي حق بمطالبة الكنيسة ضرائب الأرنونا عن 500 دونم.

ويضاف إلى ذلك، توقيع الكنيسة بالعام الماضي على صفقة لبيع 200 قطعة أرض في حي الطالبية وحي المصلبة لمجموعة مستثمرين لم يتم الكشف عن هويتهم، علما أنه يسكن في هذه الأراضي عشرات العائلات بحسب قانون الساكن المحمي والمستأجر.

وتنتهي عقود الاستئجار بعد 30 عامًا، فيما يخشى السكان القاطنين في المنطقة أن يتم إخلاؤهم من قبل المستثمرين الذين وقعوا الصفقة مع الكنيسة.

ويتضح من مستندات القضية، بموجب ما كشفت عنه الصحيفة، إن البطيركية باعت في شهر آب/أغسطس عام 2016 عقارات بمساحة 500 دونم، إلى شركة باسم 'يانوت قومبيوت لهشكعوت' بواسطة الخامي نوعم بن دافيد وأصحابها لم يتم الإفصاح عنهم.

ومن قبل تتكتم البطيركية على الثمن المدفوع بالصفقة وأسماء وأصحاب الشركة التي وقعت معها الصفقة.

وسوغت البطيركية الدعوى للمحكمة والتوجه برسائل إلى البلدية للحصول على المستند بالقول إن 'هناك جهات من البلاد والخارج، بعضهم أعداء، عملوا ويعملون لمنع إبرام هذه الصفقة، لذلك



ولصالح سكان القدس ولصالح دولة إسرائيل، هناك أهمية قصوى للحفاظ على السرية التامة للصفقة وتفاصيلها.

ولفتت الصحيفة إلى أن الحديث يدور عن صفقة على أراضي الطالبية المحاذية لأرض 'حديقة الجرس' والتي كانت سابقا بملكية البطيركية، وعلى هذه الأرض مقام 1500 عقار إضافة إلى قطع أراضي كثيرة غير مستغلة، يتم استئجارها بموجب عقود ستنتهي بالعام 2052.

كما تشمل الأراضي المحيطة 'بدير المصلبة' أو ما يعرف بدير الكرج التي يجدها مبنى الكنيست من جهة و'متحف إسرائيل' من جهة أخرى والموقعان مقامان، أيضاً، على أملاك البطيركية.

وقدمت الكنيسة الدعوى في أعقاب ماطلة بلدية الاحتلال في التسريع بإصدار المستندات للتعجيل بالصفقة، والانتهاء من إجراءات البيع ونقل الملكية للمستثمرين، وبهذا تقوم الكنيسة، ولأول مرة، بصفقة بيع أراض تابعة لها وبمكنتها بالقدس وبشكل علني، بحسب الصحيفة.

ويتم التكنم على حجم المبالغ المالي من وراء هذه الصفقة، إلا أن تسجيلات ضريبة الدخل بتلك الفترة والمتعلقة بجزء من مساحة الأرض المدرجة بالصفقة أظهرت أن قسماً من القسائم التي بملكية الكنيسة بيعت مقابل 38 مليون شيكل.

ويضاف هذا المبلغ إلى مبلغ 76 مليون شيكل الذي دفع بالعام 2011 من قبل شركة أخرى يشرف عليها المحامي بن دافيد، ولديها الصلاحيات بجباية رسوم واثمان استئجار الأرض والعقارات التي تدفع بشكل عام إلى ما يسمى 'صندوق أراضي إسرائيل'.

ويقدر أن قيمة المبالغ التي تم دفعها من قبل الشركتين بنحو 114 مليون شيكل مقابل حقوق الملكية على أراضي الكنيسة هذه والتي ينتهي عقد الإيجار للعقارات بالعام 2052، بحيث أن 'صندوق أراضي إسرائيل'، كان يشرف على جباية الأموال من المستأجرين.

وكشفت الصحيفة النقاب أن الصفقة الجديدة ما بين الكنيسة والشركة كانت بطي الكتمان، بحيث أن بلدية الاحتلال تعمدت بالتكنم وعدم تبليغ حتى 'صندوق ارض إسرائيل'.



وفي ردها على الصحيفة، أكدت الكنيسة حقيقة إبرام الصفقة، وسوغت الصفقة وعملية البيع لمستمرين من القطاع الخاص، ممارسات ونهج ما يسمى 'صندوق أراضي إسرائيل' الذي يستأجر هذه الأراضي والعقارات التي فوقها من الكنيسة التي وصفت نهج وأداء إدارة الصندوق بـ'الإهمال'.

وقالت في الرد إن 'الكنيسة عرضت على الصندوق وطاقم المحامين العديد من العروض لتجديد عقود إيجار الأراضي لكن دون أن تحصل على أي رد.'

هذا واكتفت بلدية الاحتلال بالتعقيب: 'البلدية تلقت كتاب الدعوى وتقوم بدراسته ومن ثم ستحدد موقفها.'

— انتهى —